الفصل الرابع عشر

التبغ

الاسم الإنكليزي TOBACCO الاسم اللاتيني *Nicoteana tabacum*

مقدمة عامة General Introduction:

يعد التبغ من المحاصيل الصناعية المهمة في العالم، وذلك للدور المهم الذي يؤديه في التجارة الدولية والحياة الاقتصادية للكثير من الدول. يزرع للحصول على الأوراق التي تستخدم صناعياً لتحضير السجاير بأنواعها المختلفة والسيجار وتبغ الغليون ومساحيق النشوق وتبغ النارجيلة من التنباك، ومن الاستعمالات الثانوية استخلاص النيكوتين من أوراق بعض الأنواع لتحضير سلفات النيكوتين المستخدم كمبيد حشري، وحمض الليمون المستخدم في الغذاء والصناعة وحمض النيكوتين المستخدم في بعض الصناعات الطبية. تحتوي البذرة على 35-45% من وزنها زيتاً، 23-28 بروتينات، 6-8% ماء، ولاتحتوي أي أثر للنيكوتين عند النضج.

لقد أسهم الوعي الصحي العالمي لأضرار التدخين والاستعمالات الأخرى لمنتجات التبغ وما يمكن أن تسببه من أخطار صحية للمستهلكين في الحد من تطور المساحة المزروعة بالتبغ في العالم، وعلى صعيد الوطن العربي فقد بلغت المساحة المزروعة بالتبغ عام 1995 نحو 35 ألف هكتار والإنتاج 41 ألف طن، إذ تأتي سورية في المركز الأول من حيث المساحة والإنتاج وتأتي اليمن بالمركز الأول من حيث المردود. وبقيت المساحة في القطر ثابتة خلال الفترة 1986- 1995 وتراوحت بين 13 - 15 ألف هكتار. تتركز زراعة التبغ في المنطقة الساحلية في اللاذقية ومن ثم طرطوس، فإدلب. وقد أدى التوسع بزراعة الحمضيات والخضار الصيفية إلى تناقص المساحة المزروعة في المنطقة الساحلية وإن كان قد تم تعويضها في مناطق أخرى مثل الغاب ودرعا.

تجمع المصادر على أن أمريكا هي الموطن الأصلي وأن الهنود الحمر قد استعملوا التبغ في مراسيمهم الدينية والاجتماعية قبل اكتشاف القارة الأمريكية بزمن طويل، ويعتقد أن اسم النبات يعود إلى اسم السفير الفرنسي Nicot وكلمة Tabacum مشتقة من Tabacco التي تعني الغليون بلغة الهنود الحمر.

الوصف النباتي: Botanical description

يضم جنس التبغ العديد من الأنواع النباتية المتباينة أحياناً في صفاتها المورفولوجية، ويتعذر علينا دراستها تفصيلاً لذا سنكتفي بذكر الخصائص الشكلية للنوع N. Tabacum شكل (100) ، إذ يتألف النبات من الأجزاء التالية:

الجذر Root: يُعد المجموع الجذري في الأصناف المزروعة التابعة للنوع السابق متوسط الحجم مقارنة مع الأنواع الأخرى، عدا الأصناف التابعة للطراز فيرجينيا التي تملك جذراً وتدياً ضخماً في المراحل الأولى من نموها مما يعيق نقل الشتول من أجل زراعتها في الأرض الدائمة. وقد بينت الدراسات أن القسم الأعظم من الجذور (70 – 80% من الوزن الجاف) متوضع في الطبقة السطحية من التربة (بعمق 20 سم).

شكل (100) نبات التبغ

الساق Stem: ساق التبغ قائمة تتألف من عددٍ من العقد والسلاميات إذ تحمل كل عقدة ورقة مع برعم أو برعمين ساكنين (ما لم يُزل المجموع الزهري) في إبط كل ورقة. وينتهي الساق بالنورة الزهرية. يختلف طول الساق تبعاً للنوع، والصنف، والظروف البيئية، وعمليات الخدمة المقدمة، حيث يتراوح من 60 – 300 سم. والسلاميات طويلة وقد تكون متساوية في الطول تقريباً (طراز هافانا) أو قد تكون السفلية أقصر من العلوية (طراز فيرجينيا).

الأوراق Leaves: تكون الأوراق التابعة للجنس Nicotiana بسيطة، وذات أشكال وحجوم مختلفة جداً. ويأخذ نصل الورقة شكلاً أهليليجياً أو مثلثياً أو رمحياً أو متطاولاً كما يمكن أن يكون رأس الورقة حاداً أو مستديراً. والورقة قد تكون لاطئة (N.sylvestris) أو ذات عنق (N. rustica)، كما يمكن أن تمتلك الأوراق أذينات على شكل أجنحة مختلفة الأحجام على قواعد النبات. تتوضع الأوراق على الساق بشكل حلزوني من القاعدة نحو القمة وغالباً ما تتجه مع عقارب الساعة، ويختلف طولها باختلاف الأنواع (من بضع سنتيمترات وحتى 50 سم أو أكثر) وكذلك عددها (15 – 50 ورقة).

النورة الزهرية Inflorescence : تتجمع الأزهار Flowers في نورة زهرية في أعلى الساق، وهي نورة مركبة على شكل عنقود شكل (101)، حيث ينتهي محورها الرئيس بزهرة ويحمل عليه تفرعات مختلفة الأطوال (حسب نوع التبغ) ينتهي كلٍ منها بزهرة. ونميز هنا بين نورات زهرية مكتظة وأخرى غير مكتظة، شكل (102). تتألف الزهرة بشكل عام من كأس أنبوبي مكون من 5 سبلات، وتويج قمعي منتظم الشكل في النوع N. Tabacum شكل (103)، طوله يزيد على عرضه، مؤلف من 5 بتلات يختلف لونها من الأبيض إلى الأحمر، وهي متصلة من الأسفل، ومن أعضاء تذكير مؤلفة من 5 أسدية غالباً غير متساوية الطول وملتحمة من الأسفل، وأعضاء تأنيث تتألف من مبيض ثنائي الحجيرة (نادراً رباعي)، وقلم، وميسم مفلطح. التلقيح ذاتي بنسبة عالية مع إمكانية التلقيح الخلطي بالرياح والحشرات.

الثمار والبذور Fruits & seeds: ثمرة التبغ كبسولة أو علبة مغطاة بأجزاء الكأس، تتفتح من ناحية القمة إلى مصراعين (ونادراً أربعة) عند النضج شكل (104). يتراوح شكل العلبة من بيضوي في النوع N. Tabacum إلى مفلطح في النوع N. rustica. وتحوي الثمرة بداخلها عدداً كبيراً من البذور صغيرة الحجم، كلوية الشكل، بنية اللون، يتراوح عدد البذور في العلبة بين 500 – 600 بذرة في النوع N. rustica و3000 بذرة في النوع N. Tabacum وبناءً عليه يختلف حجم البذرة حسب نوع التبغ، إذ نجد البذور الكبيرة في النوع N. rustica (الطول/العرض 700/1200 ميكرومتر) ووزن الألف منها يصل إلى 115 ملغ، والمتوسطة في النوع N. Tabacum (الطول/العرض 450/700 ميكرومتر) ووزن الألف منها يتراوح بين 71 – 103 ملغ، والصغيرة الحجم كما في النوع N. tomentosa (الطول/العرض 300/400 ميكرومتر).

شكل (101) نورة التبغ من النوع Tabacum Nicotiana

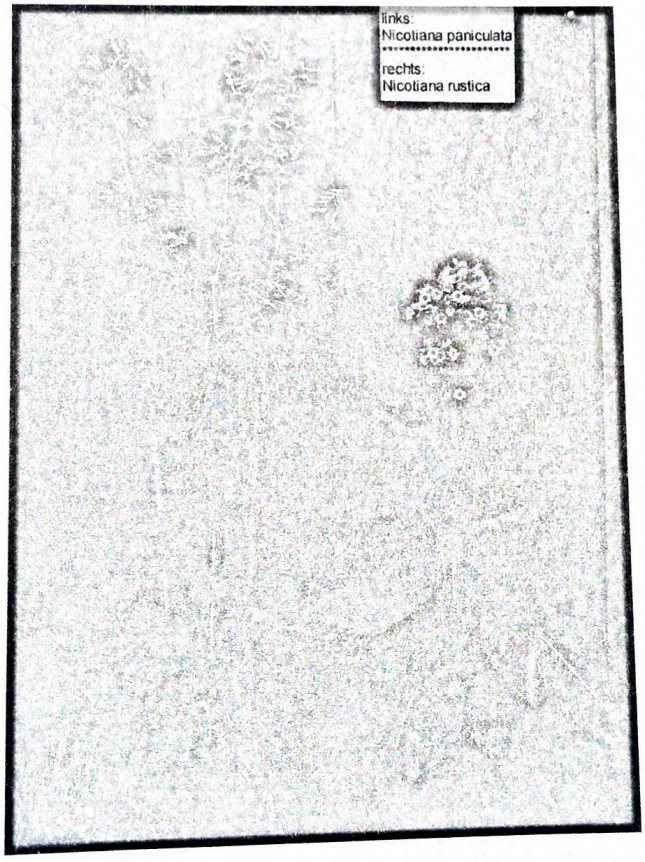

شكل (102) نورة التبغ في النوع N.rustica (يمين مكتظة) وN. Paniculata
(يسار غير مكتظة).

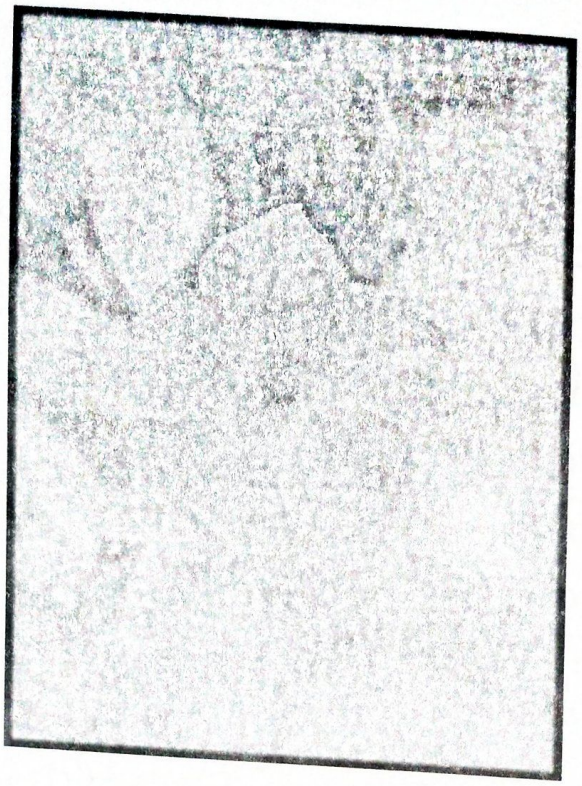

شكل (103) زهرة نبات التبغ Tabacum Nicotiana

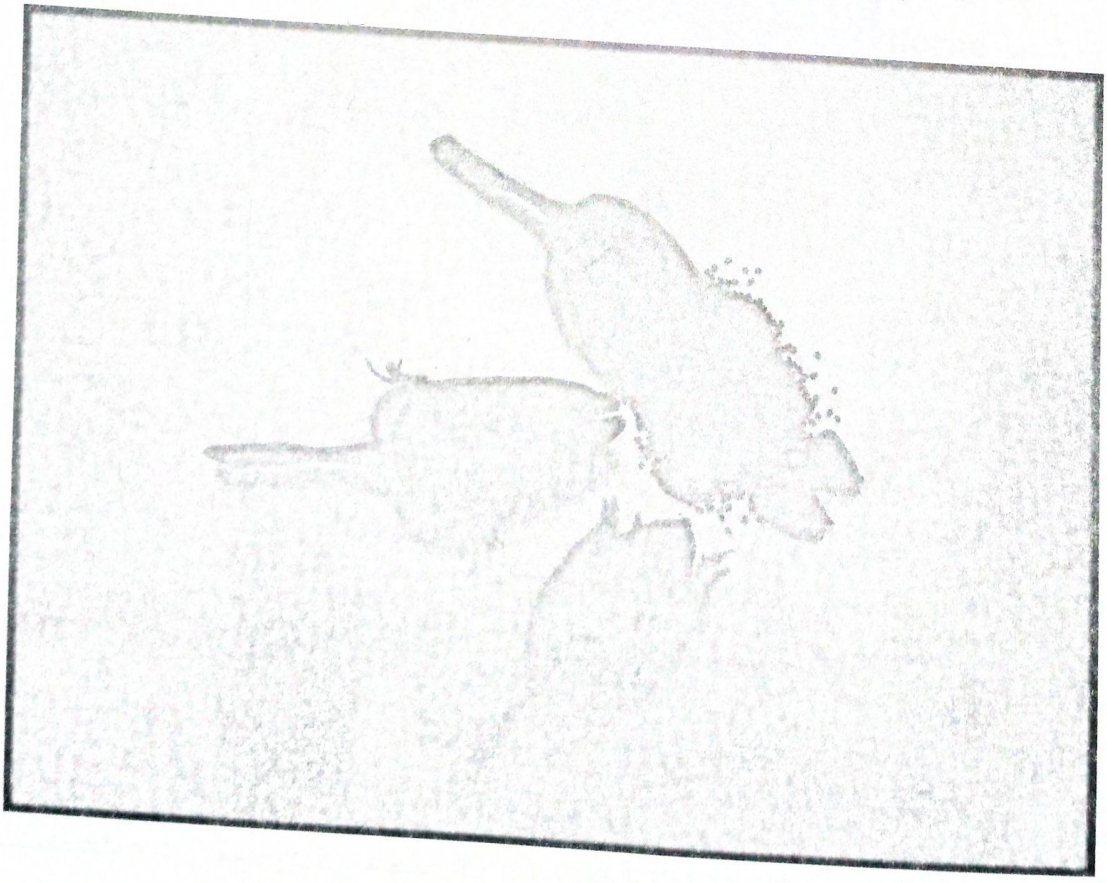

شكل (104) كبسولات التبغ وبذور التبغ Tabacum Nicotiana

التصنيف النباتي: Botanical classification

ينتمي التبغ إلى العائلة الباذنجية Solanaceae والجنس Nicotiana الذي يضم 65 نوعاً توضع في ثلاثة تحت أجناس هي:

1. **تحت الجنس Tabacum**: نباتاته ضخمة عشبية أو على هيئات جنبات، الأوراق كبيرة الحجم لاطئة (نادراً ذات أعناق)، أصلها أمريكا الجنوبية. ويضم ثلاث شعب منها:

أ- **شعبة Tomentosae**: ويتبع لها النوع glutinosa (2n=24) الذي يعد مصدراً مهماً للمورثات المسؤولة عن مرض موزاييك التبغ. والأنواع الأخرى التابعة لهذه الشعبة: Tomentosa، Tomentosiformis شكل (105)، Otophora، Setchellii وجميعها أنواع ثنائية Diploids وفيها (2n=24).

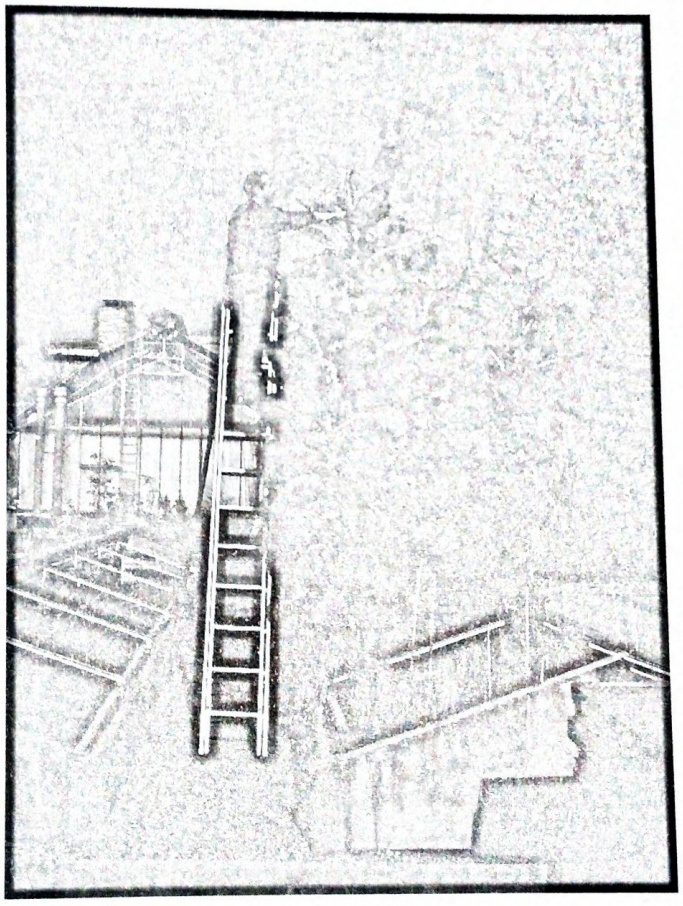

شكل (105) نبات التبغ من النوع Nicotiana tomentosiformis

ب- **شعبة Gunuinae**: ويتبع لها النوع Tabacum (2n=48) الذي يضم غالبية الأصناف المزروعة في العالم. وهو هجين طبيعي Natural hybrid بين النوع Sylvestris (2n= 24) والنوع Tomentosiformis (2n= 24) أي نتج بطريقة التضاعف الهجيني للصبغيات وغير موجود في الحالة البرية، أزهاره بيضاء، وتصل نسبة النيكوتين فيه حتى 5%.

2. **تحت الجنس Rustica:** نباتاته عشبية قوية، أوراقها ذات أعناق، الأزهار ذات تويج منتظم بلون أخضر أو أصفر، ونميز فيه 9 أنواع أصلها أمريكا الجنوبية وموزعة في ثلاث شعب هي: Paniculatae (تضم7 أنواع)، Thyrsiflorae، و Rusticae التي يتبع لها النوع Rustica (2n=48)، أزهاره خضراء أو صفراء، غني بالنيكوتين (12.5%). ينتشر في أوروبا الشرقية وإيطاليا. وقد زرع سابقاً في سورية (الصنف حسن كيف).

3. **تحت الجنس Petunioides** : ويضم الشعب التالية:

أ- **شعبة Undulatae:** وتضم ثلاثة أنواع برية (2n=48)، (2n= 24).

ب- **شعبة Trigonophyllae:** وتضم نوعين بريين (2n= 24).

ت- **شعبة Altatae** وتضم عشرة أنواع برية يهمنا منها N. Longiflora (2n= 20) الذي يعد مصدراً مهماً للمورثات المسؤولة عن مقاومة مرض البياض الزغبي (العفن الأزرق)، والنوع Sylvestris (2n= 24) وهو أحد الآباء المكونة للتبغ المزروع، في حين تمتلك الأنواع المتبقية الصيغة الصبغية 18، 20، 24، 48.

ث- **شعبة Nicotifllorae** وتضم ثلاثة أنواع برية (2n= 24).

ج- **شعبة Acuminatae** وتضم سبعة أنواع برية (2n= 24).

ح- **شعبة Bigelovianae** وتضم نوعيين بريين (2n=48).

خ- **شعبة Nudicalis** وتضم نوعاً برياً واحداً (2n=48).

د- **شعبة Suaveolentes** وتضم 13 نوعاً برياً فيها 2n= 28، 32، 36، 38، 40، 42، 44، 48.

التصنيف التجاري للتبغ: Commercial classification of tobacco

تصنف التبوغ عالمياً وفق عدة أمور:

1-طول الورقة: حيث تقسم التبوغ إلى: أصناف ذات أوراق صغيرة لايتجاوز فيها طول الورقة 20 سم مثل: التبوغ الشرقية العطرية (البريليب، زغرين)، وأصناف ذات أوراق متوسطة طول الورقة 20 – 40 سم مثل: نصف الشرقية والشرقية المحايدة (الرافيناك والكباكولاك)، وأصناف ذات أوراق كبيرة يزيد فيها طول الورقة على 40 سم مثل: التبوغ الأمريكية (البرلي، الفرجينيا).

2-عطرية الأوراق: حيث تقسم التبوغ إلى: أصناف عطرية: التبوغ الشرقية ومنها أصناف: **صامسون**، باصما اكزانثي، أبحاث 5، بالإضافة لتبغ البرلي، **وأصناف نصف عطرية:** كروموفوغراد، زغرين.

3-طريقة التجفيف: حيث تقسم التبوغ إلى: تبغ الفلوكيورد (Flue - cured): وهي التبوغ المجففة صناعياً بالهواء الساخن مثل الفرجينيا، **وتبغ الفايروكيورد (Fire-cured):** وهي التبوغ المجففة بالظل مع التدخين مثل التبوغ السوداء، **وتبغ الايركيورد (Air-cured):** وهي التبوغ المجففة بالجو العادي كالتبوغ الشرقية والبرلي التي تقسم إلى: **لايت كيورد (Light air-cured):** مجففة بالظل فاتحة اللون، **ودارك كيورد (Dark air-cured):** مجففة بالظل غامقة اللون.

4-طريقة الاستعمال: حيث تقسم التبوغ إلى: تبوغ السيجار(Cigar types): ومنها تبوغ لتعبئة السيجار، لربط السيجار، لتغليف السيجار. وهي بشكل عام غالية الثمن ومحدودة الاستعمال وذات تكاليف مرتفعة في الانتاج، **وتبوغ المضغ والنشوق (Snuff and chewing Types):** ومنها الفلوكيورد، الفايروكيورد وقد تناقصت نسبة استهلاكها بسبب أضرارها الكبيرة، و **تبوغ اللفائف (Cigarette Types):** وتشمل مجاميع مختلفة مثل الشقراء (الفرجينيا) عالية المحتوى من السكر ويتم خلطها بنسبة عالية مع التبوغ الأخرى لتشكيل اللفائف، ومنها أيضاً فاتحة اللون الغنية بالسيللوز كالبرلي والماريلاند التي تضاف إلى تبوغ الفلوكيورد في خلطات اللفائف، كما يتبعها التبوغ السوداء المنتشرة في فرنسا، ألمانيا وأوروبا الشرقية التي تمتاز بغناها بالبروتين والنيكوتين وفقرها بالكربوهيدرات.

5-المحتوى من النيكوتين (Nicotine content): إذ تقسم التبوغ إلى: **التبوغ الغنية بالنيكوتين:** تصل نسبة النيكوتين فيها إلى 12.6% وهي تبوغ قوية وأضرارها كبيرة مثل تلك التي تتبع النوع N. rustica، **والتبوغ متوسطة المحتوى:** نسبة النيكوتين 5 – 6 % وتشمل الكثير من الأصناف الشرقية ونصف الشرقية ومنها الرافيناك وشك البنت وهي متوسطة القوة والضرر، **والتبوغ منخفضة النيكوتين:** نسبته حتى 2% ومنها البرلي والفرجينيا، وتمتاز بغناها بالمواد الكربوهيدراتية وتستعمل بنسبة عالية في الخلطات سواء لصنع اللفائف أو السيجار أو تبوغ المضغ والنشوق والغليون. وتعد من التبوغ المرغوبة جداً في الاستعمال وأقل الأنواع ضرراً.

وهناك تصنيف حسب لون الورقة وكثافتها الظاهرية وطبيعة سطحها(أملس، مستو، غير مستو) الأحزمة الورقية والمحتوى من المواد البروتينية والكربوهيدراتية وصفات الاشتعال.

أصناف التبغ Tobacco Cultivars:

تزرع حالياً في القطر العربي السوري أصناف عديدة من التبغ تنتمي إلى النوع N. tabacum باستثناء الصنف (حسن كيف) الذي يتبع النوع N. rustica (وفق منشورات المؤسسة العامة للتبغ في القطر)، وتنتمي هذه الأصناف إلى مجموعات تختلف فيما بينها من حيث النوعية، والمواصفات النباتية والزراعية، ومن هذه الأصناف:

أولاً: تبوغ القوة: تمتاز بارتفاع نسبة النيكوتين ومن أهمها:

شك البنت (البلدي): تبغ شرقي، محلي المنشأ والاستهلاك، مقطوع الرأس مع إزالة البراعم العرضية، يستعمل لزيادة القوة وتحسين الطعم في خلطة التبوغ، نسبة النيكوتين 2.5 – 4%. طول النبات 45– 50 سم، عدد الأوراق على الساق 13 – 16. الأوراق ذات لون أخضر غامق، أهليليجية الشكل، عديمة الذيل بطول حتى 23 سم وبعرض 12سم، منتصبة على الساق، ذات سطح أملس في الوسط ومجعد قليلاً في الأطراف نحو الخارج. تأخذ الأوراق اللون الأحمر أو الأحمر الغامق بعد التجفيف، وتتصف الأنسجة بالمرونة، والتماسك، والمطاطية. النورة الزهرية نصف كروية مكتظة، والأزهار قرمزية اللون. لهذا الصنف طعم خاص ومميز وقوة تدخين ظاهرة جداً. تنتشر زراعته في الأوساط والجبال على ارتفاع 350 –900 م عن سطح البحر، في الأراضي الطينية الكلسية الخفيفة الغنية بالمادة العضوية وبكثافة 13 – 15 نبات / م^2. المردود 700 كغ/ هكتار من الأوراق الجافة.

طرابزون: تبغ نصف شرقي، تركي المنشأ، الطعم قوي جداً ويستعمل لزيادة القوة وتحسين اللون في خلطة التبوغ ولاسيما في الخلائط التي تحتوي على أوراق صغيرة أو نسبة عالية من الكسر لإيجاد التناسق فيما بينها، قابلية الاحتراق جيدة، نسبة النيكوتين 3.85%. النبات مخروطي الشكل، طوله حتى 100 سم، عدد الأوراق على الساق 26 ورقة متوسطة أو كبيرة الحجم، تأخذ الأوراق اللون الأحمر أو الأحمر الفاتح بعد التجفيف، ونسيجها رقيق ومطاطي. تتوضع الأزهار الوردية في عنقود زهري مندمج بشكل درع. وتنتشر زراعته في الأراضي متوسطة الخصوبة وفي المناطق متوسطة الارتفاع عن سطح البحر (جبل السرامطة، صافيتا، جبل بيت ياشوط).

حسن كيف: تبغ قوي، محلي المنشأ، مقطوع الرأس، أغنى الأصناف بالنيكوتين، يستعمل في تبوغ المضغ أو النشوق. طول النبات حتى 65سم، عدد الأوراق على الساق 10 – 13 ورقة بطول 27 – 38 سم وبعرض 15– 17سم. تأخذ الأوراق اللون الأحمر أو الأحمر الغامق بعد التجفيف، وهي ذات نسيج سميك وطعم قوي. وتنتشر زراعته في الأراضي الكلسية العميقة، الغنية بالمادة العضوية والآزوت في المناطق ذات الصيف الجاف والرطوبة الجوية المنخفضة. وهو غير مزروع في القطر حالياً (زُرع سابقاً في منطقة كفرسوسة في دمشق). المردود 800 – 850 كغ/ هكتار من الأوراق الجافة.

ثانياً: التبوغ الشرقية نصف العطرية (نصف الشرقية) والمحايدة:

تمتاز هذه التبوغ بقلة الرائحة العطرية والنيكوتين، وهي تبوغ خفيفة لذا تعد من تبوغ الحشوة، أوراقها كبيرة نسبياً ومن أهم أصنافها:

الأوتيليا: تبغ نصف شرقي، يوغسلافي المنشأ، مقطوع الرأس مع إزالة البراعم العرضية، وينتج تقريباً بطرق إنتاج شك البنت نفسها لغرض الاستهلاك المحلي، نسبة النيكوتين 1.7% والسكريات الذائبة 12.12% لذا فهو من التبوغ حلوة المذاق، والخفيفة، قليلة الرائحة العطرية. النبات بيضوي الشكل، بطول 50– 70 سم، عدد الأوراق على الساق18 – 26 ورقة بالمتوسط. الأوراق ذات لون أخضر فاتح، أهليليجية الشكل أو بيضاوية عريضة متوسط الحجم، رأسها مدبب وقاعدتها عريضة نسبياً، وأذينات الورقة عريضة قصيرة منكمشة. تأخذ الأوراق اللون الأصفر الفاتح أو الأحمر الفاتح بعد التجفيف، ونسيجها متوسط التماسك والمطاطية. تتوضع الأزهار الوردية والحمراء الفاتحة في عنقود زهري منكمش ومحدب عريض. وتنتشر زراعة الأوتيليا في الأراضي الخفيفة غير المندمجة، متوسطة العمق، جيدة الصرف وذلك في المرتفعات القريبة من سطح البحر (بانياس، صافيتا، القدموس) ويمكن أن يزرع في الأتربة العميقة والأودية. تمتد فترة حياة النبات بين 90 – 120 يوماً من التشتيل حتى إنتهاء القطاف. صنف مقاوم للبياض الدقيقي، حساس للموزاييك والتربس. المردود 650 – 700 كغ/ هكتار من الأوراق الجافة.

قباقولاك: تبغ نصف شرقي محايد، يوناني المنشأ، غير مقطوع الرأس، من التبوغ المالئة، خفيف الوزن لذا يعطي مردوداً جيداً. اشتق الاسم من اللغة التركية، ويعني الأذن السميكة. يبلغ طول النبات نحو 55 سم، أسطواني الشكل، ويغطي الساق زوائد ورقية أو أجنحة مرتبطة تماماً بالساق. عدد الأوراق على النبات نحو 40 ورقة متوسطة الحجم، طولها 12 – 30 سم

وعرضها 8 – 14 سم، وهي رقيقة ذات نسيج متماسك ومطاطي ولونها أصفر فاتح إلى أحمر عند التجفيف، وقوة التدخين خفيفة. ويزرع في سهول إدلب وحلب، المردود نحو 900 كغ/ هكتار من الأوراق الجافة.

زغرين: تبغ شرقي نصف عطري، هجين بلغاري المنشأ محسن محلياً عُرف باسم أبحاث 7، غير مقطوع الرأس، يبلغ طول النبات نحو 110 سم بالمتوسط، مخروطي الشكل. عدد الأوراق على النبات نحو 30 – 34 ورقة أهليليجية الشكل، متوسطة العرض ومدببة من الأعلى، طولها حتى 22 – 25 سم، ذات لون أخضر زاهٍ وسطحها مجعد قليلاً، تأخذ اللون الأصفر أو الأصفر البرتقالي وحتى الأحمر بعد التجفيف. تتوضع الأزهار في عنقود زهري متفرع وغير منتظم، وهي بلون زهري فاتح. يظهر العطر بدرجة متوسطة، والنسيج رقيق إلى متوسط السماكة، متماسك ومرن، طعمه جيد وقوة التدخين خفيفة. يزرع في الأراضي الطينية الكلسية الحمراء أو البيضاء، أو الطينية الرملية جيدة الصرف على ارتفاع 100 – 150 م عن سطح البحرو بكثافة 13 – 16 نبات/م^2.

الفرنساوي: تبغ نصف شرقي محايد، جزائري المنشأ، غير مقطوع الرأس، طعمه جيد، وعطره خفيف ويستخدم في تحسين الخلائط. يصل طول النبات إلى 100 سم. عدد الأوراق على النبات 22 – 29 ورقة متوسطة الحجم، أهليليجة الشكل، تأخذ اللون الأصفر الذهبي أو الأصفر الفاتح بعد التجفيف. والنسيج متماسك ومطاطي. الأزهار وردية تتوضع في عنقود زهري مندمج. يزرع في الأراضي الطينية الرملية الحمراء أو الصفراء، متوسطة الخصوبة، وجيدة الصرف في المناطق متوسطة الارتفاع عن سطح البحر. والمردود نحو 600 كغ/ هكتار من الأوراق الجافة.

ثالثاً: التبوغ الشرقية العطرية: تمتاز برائحتها العطرية وصغر أوراقها ومن أهمها:

البريليب: تبغ شرقي عطري، يوغسلافي المنشأ، غير مقطوع الرأس، خفيف، يستخدم لتحسين الطعم والعطر في الخلائط. النبات مخروطي الشكل بطول 40– 50 سم، عدد الأوراق على الساق 27 – 36 ورقة موزعة على الساق بكثافة مختلفة فالأوراق العليا أشدها كثافة والوسطى أكثرها تباعداً، وتأخذ الورقة شكل السمكة في الجزء السفلي وبيضوي إلى أهليليجي في الوسط ورمحية في الأعلى، ذات لون أخضر زاه. تتوضع الأزهار الوردية الفاتحة في عنقود زهري نصف كروي مندمج وكثيف، و يتراوح عددها بين 30 – 85 في العنقود الواحد. وتنتشر زراعة البريليب في المناطق الجبلية على ارتفاع 350 – 700 م عن سطح

البحر في الأراضي الحمراء الخفيفة الفقيرة بالمادة العضوية. ويزرع بكثافة 12- 19 نبات/م^2.

صمصون: تبغ شرقي عطري خفيف، تركي المنشأ، غير مقطوع الرأس، يستعمل في المزيج لتحسين الطعم والعطر ليضفي عليه طعماً حلواً مميزاً بسبب ارتفاع محتواه من السكر، قوته المالئة جيدة واحتراقه جيد، ونسبة النيكوتين فيه منخفضة (1%). يصل طول النبات حتى 60 سم، مخروطي الشكل. عدد الأوراق على النبات 25 – 30، وهي صغيرة الحجم بيضوية الشكل، ضيقة ومجنحة، تأخذ اللون الأحمر الخفيف إلى الأحمر بعد التجفيف. تتوضع الأزهار ذات اللون الوردي الفاتح في عنقود زهري مندمج ومستدير تقريباً. والنسيج رقيق ناعم ومطاطي وسطح الورقة متعرج. يزرع في الأراضي الطينية الرملية أو الطينية الكلسية بنية اللون، والفقيرة بالمادة العضوية، جيدة الصرف وقليلة العمق ومتعادلة التفاعل في المناطق الجبلية التي ترتفع بين 500 – 800 م عن سطح البحر. مردوده نحو 650 كغ/هكتار.

أبحاث 5: تبغ شرقي عطري، وهو هجين بلغاري المنشأ محسن محلياً، غير مقطوع الرأس، يصل طول النبات حتى 100 سم، مخروطي الشكل. عدد الأوراق على النبات نحو 24 – 26، وهي بيضوية الشكل، ذات لون أخضر فاتح وسطح مجعد قليلاً، تأخذ اللون الأصفر البرتقالي أو الذهبي بعد التجفيف. تتوضع الأزهار في عنقود زهري متفرع، وهي بلون زهري. والنسيج متماسك عالي المرونة، ويتصف هذا الصنف بالرائحة العطرية المميزة والطعم المستحب، وقوة التدخين متوسطة. يزرع في الأراضي الطينية الكلسية أو الطينية الرملية جيدة الصرف الفقيرة بالمادة العضوية في المناطق الجبلية متوسطة الارتفاع عن سطح البحرو بكثافة 19 – 22 نبات/م^2.

رابعاً: التنباك : ويضم صنفين هما البلدي والأصفهاني الذي يزرع عند الحاجة.

التنباك البلدي أو اللاذقاني: تبغ خاص محلي المنشأ، يستخدم للتدخين في النارجيلة، عطره خفيف وطعمه جيد ووسط في قوته، نسبة النيكوتين 1.7 – 2.5%. تبغ مقطوع الرأس بشكل جائر مع إزالة البراعم العرضية عند ظهورها. طول النبات 45 – 50 سم، مخروطي الشكل، يحمل 4 –7 أوراق بعد قطع الرأس. الأوراق كبيرة الحجم بطول 20 – 40 سم، أهليليجية الشكل، ممدودة الرأس والقاعدة، بدون ذيل، وتأخذ لوناً أحمر أو أحمر فاتحاً مع تبرقش سطح الورقة، والنسيج سميك ومتماسك. الأزهار وردية والعنقود الزهري نصف كروي متفرع. يزرع في السهول الساحلية في الأتربة الرسوبية الطينية الكلسية العميقة الغنية بالمواد الآزوتية

والجيدة الصرف وبكثافة 2.5 – 3 نبات / م^2. فترة حياته قصيرة (2– 4 قطفات)، يجفف بقطف أوراقه التامة النضج وفرشها على الأرض. المردود 700 – 800 كغ/هكتار من الأوراق الجافة.

خامساً: مجموعة الأصناف الأمريكية:

وهي أصناف ذات أوراق كبيرة الحجم، أدخلت إلى القطر بهدف تحسين المزيج وإنتاج السيجارة المعطرة (نكهة العطر الأمريكي)، علماً أن إنتاجيتها أعلى مقارنة مع التبوغ الشرقية ونصف الشرقية وأهمها:

البرلي: يُعد من التبوغ الأمريكية التي أدخلت إلى الزراعة السورية لتحسين المزيج وإنتاج السيجارة السورية المعطرة، حيث يشكل 20 –40% من الخلطة المذكورة. ويعود ذلك إلى الصفات الفيزيائية والكيميائية التي تتمتع بها ورقة البرلي من حيث القوام الإسفنجي والقابلية الكبيرة لامتصاص مواد التعسيل، وجودة الاشتعال في ظروف الإنتاج الجيد والمردود العالي في التصنيع، إضافة إلى مردوديته العالية من وحدة المساحة. وقد اختبرت الكثير من الطرز في ظروف القطر واعتمد بعضها وعُممت زراعتها وأهمها: B-21-R (ب21 الروديسي المنشأ)، و B-21- USA (ب 21الأمريكي المنشأ). يتميز نبات الصنف الأول بالنقاط التالية: للنبات شكل مخروطي، وبطول 175 – 200 سم، ويحمل 26 – 30 ورقة. الأوراق ذات لون أخضر فاتح يميل للاصفرار، تتوضع على الساق بشكل حلزوني، طويلة وعريضة ولها شكل القلب بطول 50 – 60 سم وبعرض 20 – 30 سم، تأخذ لوناً كستنائياً بعد تجفيفها. والنسيج متماسك مرن ورقيق وله طعم ورائحة مميزين. الأزهار وردية اللون تتوضع في عنقود زهري طويل ومتفرع. وتنتشر زراعته في المنطقة الساحلية والداخلية ودرعا. والمردود 1700 – 2000 كغ/هكتار من الأوراق الجافة. تجفف الأوراق في الظل ضمن مناشر خاصة.

الفرجينيا: يُعد من أكثر التبوغ انتشاراً في العالم، إذ يغطي 11.5% من المساحة المزروعة بالتبغ في العالم وذلك بسبب جودة الطعم، والعطر، وارتفاع مردود التصنيع والسعر، إضافة إلى حاجة المصانع إلى كميات كبيرة منه، إذ يدخل بنسبة 90% في خلطة السيجارة الأمريكية، و70% في الألمانية، وإنتاجه العالي من التبغ الأصفر الذهبي اللون منخفض المحتوى من النيكوتين (1– 1.5%) وعالي المحتوى من السكريات المرجعة (15 – 25%)، ومحتواه المنخفض من الكلور (1%) مما يجعله حلو المذاق وجيد الاشتعال. ويعد هذا النوع من التبوغ

انتشاراً واسعاً على الأراضي السورية لتحسين خلطة السيجارة السورية، والاستغناء عن استيراده وتوفير القطع النادر، ومن أصنافه المعتمدة محلياً: V.K 51 (فرجينيا كوتساكا 51) الروديسي المنشأ، و N.C. 95 (كارولينا الشمالية 95)، و M-C-N-12 (مكناير 12). ويتميز نبات الصنف الأول بالنقاط التالية: للنبات شكل مخروطي، وبطول 185 – 210 سم، ويحمل 20 – 22 ورقة قبل قطع الرأس، إذ يبقى 18 ورقة بعد عملية القطع. الأوراق ذات لون أخضر فاتح، أهليليجية متطاولة مدببة من الأعلى، ذات سطح أملس في الوسط ومجعد قليلاً في الأطراف، بطول حتى 53 سم وبعرض حتى 41 سم. الأزهار وردية اللون تتوضع في عنقود زهري كبير كثير التفرع. النسيج الورقي متماسك وعالي المرونة، ويعطي شعيرات طويلة عند الفرم. وتنتشر زراعته في المنطقة الساحلية و سهل الغاب. والمردود 1200 – 1500 كغ/ هكتار من الأوراق الجافة. ويحتاج إلى توفر أفران خاصة معدة لعملية تجفيف الأوراق.